

الصحفيون يطالبون بالتحقيق العاجل مع القتل ويؤكدون أن التحريض الرسمي وراء استهدافهم المتكرر..

## اغتيال «الربوعي».. جريمة بشعة في مسلسل استهداف الصحفيين

محمد الربوعي من النجوم الذين ظهروا في هذه المحافظة وأعلنوا رفضهم للظلم وأن من الواجب تخليد ذكر هؤلاء الأبطال.

رئيس تحرير صحيفة «النداء» سامي غالب قال إنه من المؤسف أن تصل الحرية الصحفية في اليمن إلى هذه المستوى والذي شجع السلطة على التماهي في ممارسة انتهاكاتها، مشيراً إلى أن الوسط الصحفي لا زال يتذكر كيف تم اختطاف الصحفي الخيواني وأن المصدر المسؤول أشار في حينه إلى أن الخيواني أختطف وهو في طريقه لحضور عرس وهذا الكلام غير صحيح لأنه لم يكن هناك أية حفلة زواج لأي من طاقم الصحيفة ولهذا لا يستغرب أن يحول المصدر الأمني الاعتداءات التي تطال



أن يعرف بنفسه أنه صحفي ينظر إليه بنظرة توجس نتيجة التعبئة الخاطئة وأصبح الصحفي بحكم هذه التعبئة مطارداً ودمه مهدر، مشيراً إلى أن المطالبة بتوقيف الحملة ضد الصحفيين كانت ولا زالت مستمرة إلا أن هذه كما يبدو لم تلق قبولا من قبل الجهات المنتقدة.

وذكر ثابت باستشهاد أحد الزملاء في لحج وهو يقوم بواجبه المهني وضرب مراسل الجزيرة فضل مراد وحولت السلطة القضائية في حينها إلى قضية خلاف وهي مجرد ذريعة. من جهته قال الصحفي عبد الواسع راجح في مداخلته ان الصحفي محمد الربوعي سبق وأن قام بنشر تحقيق عن مشروع المياه وأن الجناة كانوا يقومون

بابتزاز المواطنين وتعرض الشهيد الربوعي لعدة اعتداءات بسبب موافقه كما أنه سجن بسبب أنه بلغ عن المعتدين عليه، مشيراً إلى أن الاعتداءات توالى على الصحفي الربوعي حتى قبل اغتياله بيومين، حيث أقدم المجرمون بالاعتداء على أسرته من النساء والأطفال وكل هذا بسبب إصراره على كشف ملفات الفساد.

وعما أسمته الجهات الأمنية حول خلاف القتل مع المجني عليه حول أرض، أشار راجح إلى أن هذه القضية مختلفة وأن خلاف الربوعي كان أساسه قضايا نشر عن الفساد فدعت العصابة الإجرامية إلى أن تقوم في الصباح الباكر من السبت باغتياله بعدة طلقات نارية أثناء ذهابه إلى عمله.

ومن جانبه اعتبر يحيى الشامي، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ما حدث جريمة بشعة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وأشار الشامي إلى أن محافظة حجة من المحافظات التي تظهر فيها الكثير من المظالم الاجتماعية وأنه من المهم أن يتم الاقتراب من هموم الناس العاديين في محافظة حجة المحافظة البعيدة عن حركات التنوير، مشيراً إلى أن ثمة شعور في هذه المحافظة بالظلم والاستغلال الاجتماعي وأن مظاهر اليأس والجوع والألم هو ما يميز مواطني هذه المحافظة. واعتبر الصحفي

أكد وكيل أول نقابة الصحفيين اليمنيين سعيد ثابت سعيد أن أعلام الصحفيين ستظل مرفوعة ضد الفساد والمفسدين ولن تسقط من أيديهم وان الأعلام الشريفة والشجاعة أمثال قلم الشهيد محمد الربوعي ستقار الطغاة والمستبدين.

### ناجي قدام

للصحافة اليمنية الأمر الذي يوحي بأن حياة الصحفيين أصبحت في خطر وأنه يعمل اليوم في بيئة سيئة للغاية. مشيراً إلى أن العام الماضي انتهى باختطاف الصحفي محمد المقاتل وبدأ عام 2010م باغتيال الصحفي محمد الربوعي وسبق وأن تم تهديد مدير مكتب الجزيرة مراد

ودعا ثابت إلى ضرورة تكاتف الأسرة الصحفية والوقوف صفا واحداً لمقاومة ومناهضة ما يلاقيه الصحفيون من انتهاكات وصلت إلى درجة القتل، مشيراً إلى أن كل الصحفيين أصبحوا في دائرة الاستهداف وأول المستهدفين من يتردد عن التضامن مع الزميل الربوعي.

وقال خلال لقاء تضامني نظمته نقابة الصحفيين في مقرها صباح الأحد إن دم الصحفي محمد الربوعي الذي اغتيل السبت الماضي في مديرية بني قيس على ذمة قضية نشر، لن يذهب هدرًا. وأضاف ان السكوت عن دم الربوعي جريمة بحد ذاتها وأنه سيؤدي إلى ما هو أخطر. واستغرب ثابت من المصدر المسؤول الذي أشار إلى ان مقتل الصحفي الربوعي كان على خلفية خلاف على أرض، مشيراً إلى أنه سبق وأن تم الاعتداء على الصحفي الربوعي على ذمة فتح ملفات فساد في المحافظة وقضايا تهريب الأطفال وفساد في مشاريع المياه وغيرها من القضايا التي تصدى لها الصحفي الربوعي والتي تم نشرها في الصحافة المحلية وتعرض الشهيد الربوعي بسببها لسلسلة من الاعتداءات من قبل العصابة ذاتها خاصة خلال العام 2005م.

وأستغرب ثابت أن يأتي الاعتداء على الربوعي بعد يوم واحد من خروج أحد المتهمين بالقتل من قبضة العدالة، مطالبا الجهات المعنية بالابتعاد عن التهم الجاهزة التي تقبرك ضد الصحافة والصحفيين، داعياً في السياق ذاته إلى فتح تحقيق عاجل مع المجرمين الذين قاموا بارتكاب جريمتهم الشنعاء بحق شهيد الصحافة اليمنية محمد الربوعي.

ولم يستبعد وكيل نقابة الصحفيين أن يتم تصفية صحفيين تحت غطاءات متعددة، وأن يأتي اليوم الذي يقال إن صحفياً ما توفي عن طريق دهن سيارة وتحويل الجريمة إلى قضية قضاء وقدر، مشيراً إلى أن الصحفيين مستعدين أن يدفعوا الثمن من أجل كرامتهم. وتوقع ثابت أن يكون عام 2010م عاماً أسود بالنسبة



حق الرد..

### مناشدات لرئيس الجمهورية

■ ناشد المواطن الفلسطيني عمر حداد الرئيس علي عبدالله صالح بالتوجيه إلى الجهات المعنية بالسماح له بالسفر وإعادة جوازات سفره وأسرته إلى بريطانيا أو أمريكا. ويطلب في مناشدته بوضع حد للاعتداءات المتكررة عليه من قبل جهات أمنية ووضع حد لمعاناته. يذكر أن إدارة المدارس الحكومية التي التحق بها أبناء المواطن الفلسطيني (حداد) أقدمت على طردهم من فصول الدراسة بحجة عدم وجود وثائق ومستلزمات الإقامة..

■ ناشد مشايخ وعقال وأبناء مديرية مناخة حراز رئيس الجمهورية بوقف أي استحداث أو بناء في جبل شبام وحملوا المسؤولية من يساهم في هذه الاستحداثات كافة المسؤولية والتداعيات.

■ ناشد ورثة المجني عليهم سعيد ومحمد محمد فارح رئيس الجمهورية توجيه الجهات المعنية بتنفيذ أحكام القصاص المصادق عليه من رئيس الجمهورية في أكتوبر الماضي ووضع حد للمماطلة من قبل المعنيين بالتنفيذ دون مسوغات قانونية.

### مراسلون بلا حدود تستكر الجريمة

تعرض الصحفي محمد شوعي الربوعي، وهو مراسل عدة مؤسسات إعلامية محلية من بينها صحيفة القاهرة، للاغتيال في مديرية بني قيس في محافظة حجة.

في هذا الإطار، أعلنت مراسلون بلا حدود: "نتقدم بأحر التعازي من أسرة الصحافي وزملائه. إن عملية الاغتيال هذه مأساوية بقدر ما كان بالإمكان تقاديها لو أن السلطات اليمنية لم تثبت عن إهمال فاضح في تعاملها مع القضية. فقد تعرض المذنبون للتوقيف لاعتدائهم على هذا الصحافي في أواخر العام 2009 قبل إخلاء سبيلهم. واليوم، نطالب بإحراق الحق كما يفرض عقوبات شديدة على المذنبين. ونناشد السلطات اليمنية اتخاذ كل التدابير الضرورية لمنع تكرار مأساة مماثلة والحرص على حماية الصحافيين على مجمل الأراضي الوطنية".

إن محمد شوعي الربوعي البالغ 34 سنة من العمر والعامل كمراسل لجريدة القاهرة منذ أكثر من عشرة أعوام أردى قتيلا في 13 فبراير في منزله على يد مجموعة من أربعة أو خمسة أفراد كانوا قد اعتدوا عليه في أواخر العام 2009. وبعد توقيفهم، أخلى سبيلهم قبل تشكيل ملفهم الاتهامي. وقد أشار مدير الأمن في بني قيس إلى أنه تم توقيف القاتلين الذين سيعاقبون على فعلتهم مؤكداً تحمل المسؤولية الكاملة عن الإفرج عن المذنبين في أواخر العام 2009.

إن جريدة القاهرة تصدر عن التجمع اليمني للإصلاح الذي يعد أبرز أحزاب المعارضة في اليمن. وفي الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في العام 2003، حصد هذا الحزب 22.6 بالمئة من الأصوات و46 من أصل 301 مقعد في البرلمان.

تذكر مراسلون بلا حدود بتدهور وضع حرية الصحافة في اليمن في العام 2009. إلا أن مستوى أعمال العنف الممارسة ضد الصحافة المستقلة والمعارضة لم يؤد يوماً إلى اغتيال صحافي منذ توحيد البلاد في العام 1990.

يحتل اليمن المرتبة 167 (من 175) في التصنيف العالمي لحرية الصحافة الذي تعدّه المنظمة.

بيان صادر عن منظمة مراسلون بلا حدود الدولية

### إصلاح حجة يدين جريمة اغتيال الربوعي

استتكرت اللجنة التنفيذية لأحزاب اللقاء المشترك بمحافظة حجة حادثة مقتل الصحفي «محمد شوعي الربوعي» أحد أبناء مديرية بني قيس صباح السبت على يد عصابة مسلحة.

وحملت تنفيذية مشتركة حجة الجهات الأمنية والسلطات التنفيذية بالمديرية وقيادة المحافظة المسؤولية الكاملة عن اغتيال الصحفي محمد الربوعي.

وطالبت الجهات الأمنية بالمحافظة والمديرية بسرعة ضبط الجناة المتهمين الفارين من وجه العدالة والتحقيق مع الأجهزة الأمنية التي سهلت خروجهم من السجن بعد أن كانوا محتجزين لدى إدارة الأمن بالمديرية بعد اعتدائهم على منزل المذكور قبل يوم واحد من مقتله حيث وأن المذكورين خرجوا من السجن مساء الجمعة الماضية لينفذوا جريمتهم صباح السبت.

وطالب مشترك حجة قيادة المحافظة والأجهزة الأمنية اتخاذ الإجراءات الكفيلة بضبط الجناة الفارين ومحاسبة كل من يقف وراء الجريمة أو يتستر عليها وكذلك حالة الأجهزة الأمنية بالمديرية التي أطلقت الجناة المتهمين قبل يوم واحد للتحقيق.

كما استتكرت الدائرة الإعلامية للإصلاح في حجة جريمة مقتل الصحفي محمد شوعي ربوعي مراسل صحيفة القاهرة المحلية بمحافظة. وتقدمت الدائرة بتعازيها لعائلته ولزملائه بصحيفة القاهرة، وللأسرة الصحفية «الذين يقومون يومياً بعملهم النبيل في مهنة محفوفة بالمخاطر».

وأشار بيان نعي إعلامية الإصلاح إلى أن وجود صحافة حرة وحيوية يعتبر جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الديمقراطي الحر، وأن كثيراً من الصحفيين اليوم قدموا حياتهم في اليمن نتمناً لتابعة الحقيقة خلال السنوات الماضية. وطالب البيان السلطة المحلية بالمحافظة والمديرية بالتحقيق في هذه الجريمة البشعة وبأخذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان سلامة الصحافيين الذين يعتبر عملهم بمثابة السلطة الرابعة.

● دشنت جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية الأحد بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان المرحلة الثانية من مشروع تقديم الدعم النفسي للمتضررين من حرب صعدة بمشاركة عشرين مشركاً من النساء بمحافظات عمران والجوف وصعدة وذلك بالتنسيق مع منظمة أدري.

● دشنت جمعية الأقصى - الأريبع (2/10) - حملتها السنوية لكفالة الأيتام والأسر الفلسطينية الفقيرة في الأرض المحتلة، لتخفيف معاناتهم التي تضاعفت جراء الحرب الصهيونية والحصار المفروض على قطاع غزة.

● أعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز عن تعديل اسم جمعية بني يوسف الاجتماعية الخيرية إلى جمعية بناء الخيرية للتنمية الإنسانية وجاء تعديل اسم الجمعية بناء على قرار الجمعية العمومية التي عقدت اجتماعها الاستثنائي في 22 يناير الماضي والتي رأت توسيع النطاق الجغرافي للجمعية من عزلة بني يوسف مديرية المواسط إلى محافظة تعز.

محافظة تعز